

فإذا قرأت القرآن فاستعد بالله | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ وننحوذ بالله تعالیٰ من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا. من يهدہ اللہ فلا مضل له ومن يضل فلا هادی له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد - 00:00:00

وهو على كل شيء قادر. واشهد ان محمدا صلی الله علیه وسلم رسول الله صلی الله علیه وسلم. بلغ الرسالة وادی الامانة ونصح لامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحدرنا منه - 00:00:24

صلوة وسلاما دائمين من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلی الله علیه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون. اما بعد احتبي - 00:00:44

من رحمة الله عز وجل بالخلق انهم لم يتركهم سدى ولكن ارسل اليهم الرسل وانزل اليهم الكتب كتب ليكونوا على بيته من امرهم. ليخرجهم من الظلمات الى النور. فيهلك من هلك عن بيته ويحيى - 00:01:02

نعم الله عز وجل على العباد تنزل تترك كل يوم هو في شأنه سبحانه وتعالى. واعظم هذه نعم انزال القرآن. قال ربنا سبحانه وتعالى الله ولی الذين امنوا اعلى سور ولایة الله عز وجل للمؤمنين. الله ولی الذين امنوا يخرجهم - 00:01:22

الى الظلمات يوما. ان ولی الله كما في سورة الاعراف وعلى لسان نبینا صلی الله علیه وسلم. ان ولی الله على صوب الولاية النبي صلی الله علیه وسلم ان ولی الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. نعم الله عز وجل - 00:01:47

على العباد تنزل تقرأ. وفي سورة من سور القرآن اختصت بذكر كثير من نعم الله عز وجل على العباد حتى سماها كثير من المفسرين بسورة النعم. سورة النحل. يقول الله عز وجل في هذه السورة العظيمة بعد ان ذكر كثيرا - 00:02:07

من نعمه سبحانه وتعالى على العباد كل العباد مؤمنهم وكافرهم. بعد ان ذكر نعمه سبحانه وتعالى ارض اغلقت على كل الناس مؤمنهم وكافرهم. يقول الله عز وجل ويدركنا بنعمة خاصة باهل الايمان - 00:02:27

فيقول الله عز وجل من عمل صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة. يذكر الله عز وجل بنعمة خاصة. نعمة الحياة الطيبة في الدنيا وفي الآخرة حياة الرضا بالله ان يكون المؤمن يقول صباحا ومساء يقول رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا - 00:02:47

وبمحمد صلی الله علیه وسلم كل امره له خير. ان اصابه سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابه ضراء واصابه فكان خيرا له وما ذلك واحد الا للمؤمنين. هذه الخصوصية التي لا تكون الا لاهل الايمان - 00:03:18

اضافوا الى الايمان العمل بالصالحات. من عمل صالحا النعمة الكبرى التي ينالها الانسان ان يعلم عملا الصالحات ان يقوم بالاعمال الصالحة ابتغاء وجه الله سبحانه وتعالى. بعد ان ذكر الله عز وجل كثيرا من النعم - 00:03:38

سواء النعم الكونية للشمس والقمر والارض او نعم اللبس والارض او غير ذلك والبيوت التي يعيش فيها ناس في الصيف وفي الشتاء بعد الله عز وجل كل هذه النعم في سورة نوح يذكر بالنعم الخاصة. التي اذا نالها العبد فاز الفوز - 00:03:58

فقال سبحانه وتعالى من عمل صالحا من ذكر او انشى يستوي الذكور والاناث والاناث في هذه من ذكر او انشى فلا نحييئه. لا منقسم التوكيد يؤكّد الله عز وجل انه سوف ينال الحياة الطيبة - 00:04:18

فلنحييئه حياة طيبة. ولنجزيئنهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. انظر الى النعم التي تنزل على اهل الايمان ينالون اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. فإذا فعل اهل الايمان الصالحات في وقت - 00:04:38

من الاوقات ثم اصابهم الفتور ثم عادوا الى الصالحات مرة اخرى يجزيئهم الله عز وجل اجرهم باحسن ما كانوا يعملون من فضل الله

عز وجل ومن رحمته على العباد المؤمنين ان يجزيهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون - 00:04:58

ثم قال الله عز وجل بعد هذه ويذكر بالنعمة العظمى على المؤمنين. يقول الله عز وجل فإذا قرأت القرآن فاستعن بالله من الشيطان الرجيم. انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانهم على الذين يتولونه والذين هم به مشركون -

00:05:18

يقول الله عز وجل يذكرنا بنعمة عظيمة ويعلمنا كيف نحافظ على هذه النعمة نعمة القرآن كيف نحافظ على هذه النعمة من الشيطان. وان الشيطان يحسدبني ادم على هذه النعمة. ولا يريدهم ابدا ان يرتبطوا بها - 00:05:47

نعمه القرآن. فقال الله عز وجل فإذا قرأت القرآن اي فاذا اردت ان تقرأ القرآن وهمنت انت بقراءة القرآن وانتقل الخاطر الى همة وعزيمة حتى كانك بدأت في قراءة فعبر القرآن بصيغة الماضي - 00:06:07

فقال فاذا قرأت القرآن عزمت وهمنت على قراءة القرآن فاحذر. واعلم ان هناك عدوا لا يريد لك ان تمسك المصحف اعلم ان هناك عدوا ينتظر هذه اللحظة التي تحاول ان تتلقى فيها من نور الله عز وجل - 00:06:27

وان تتعلم فيها كلام الله عز وجل. اعلم ان هناك عدوا ينتظر هذه اللحظة. فاستعن بالله من الشيطان الرجيم قال العلماء قوله سبحانه وتعالى فإذا قرأت القرآن بداية الآية بحرف الفاء فإذا هذه الآية معطوفة على - 00:06:47

او مفرعة على آية سبقتها. على ماذا عطفت هذه الآية؟ قال بعض اهل العلم لما قال الله لما عمل صالحا هل من ذكر او اثنى وهو مؤمن فلنحيئنه حياة طيبة. اراد الناس ان يعيشوا هذه الحياة الطيبة. كل - 00:07:07

ناس يبحثون عن الحياة الطيبة يكذبون ويتعجبون في الحياة يبحثون عن حياة طيبة. فاخبرنا الله عز وجل عن طريق هذه الحياة الطيبة وهو عمل الصالحات. كيف نعمل الصالحات؟ ما الذي يجعل عندنا دواء لعمل الصالحات؟ ما هي الصالحات - 00:07:27

الذي يحبها الله عز وجل اخبرنا الله عز وجل ان دواء عمل الصالحات ومدونة الاعمال الصالحة هي القلوب فإذا قرأت القرآن لتحصل دوافع العمل الصالح. وإذا قرأت القرآن لتعلم ما الذي يحب - 00:07:47

الله ويرضاها فاحذر من الشيطان. فإذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم. اذا اذا همنت ان ليقبل على مدونة الاعمال الصالحة حتى تناول منها الدافع الواقع الذي يجدد ايمانك فتستطيع ان تنطلق - 00:08:07

في الاعمال الصالحة وان تتعلم ما الذي يحبه الله عز وجل حتى تفعله؟ وما الذي يبغضه الله عز وجل حتى تتركه فيقول الله عز وجل كل ذلك في القرآن. فإذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم - 00:08:27

وقال غيرهم هذه الآية معطوفة على آيات على آية سبقتها بكثير قال الله فيها ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين. في القرآن تبيان لكل شيء. فإذا - 00:08:46

قال المسلم ان يتبيّن الاشياء على حديقتها. وان يبصر الاشياء على حقيقتها. والا يفتتن بزخارف الدنيا فليتجه الى القرآن ولكن احذر وانت تبحث عن بيان كل شيء احذر من سينغص عليك هذه المهمة فاستعد - 00:09:06

بالله من الشيطان الرجيم. وقال غيره لما قال الله عز وجل الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله. الكفار يصدونك عن طريق الله عز وجل. ثم قال الله عز وجل عن بعض اهل الایمان الذين يصدون الناس عن الدين - 00:09:26

بأخلاقهم السيئة وتذوق السوء بما صدقت عن سبيل الله. بين الله عز وجل في هذه السورة ان الكفار دون عن سبيل الله. وان بعض اهل الایمان يصدون عن سبيل الله بأخلاقهم السيئة. ثم بين على الصاد الرئيسي عن طريق - 00:09:46

الله وهو الشيطان وکأن الشيطان اختار هذا المكان له. لما الكفار اختاروا مكان واطفاء اهل الایمان وقعت في مكان صار الشيطان ان يصد عن طريق الله من اوله وهو الارتباط بالقرآن. فاختار الشيطان ان يقف للانسان عند - 00:10:06

تلاؤ القرآن. فقال الله عز وجل كما انك تحذر الكفار من الصد عن سبيل الله. وكما انك تحذر اخطاء المؤمنين في الصد عن ميلاد كذلك لابد ان تحذر من الشيطان. وهو يصدك عن القرآن. فإذا قرأت القرآن فاستعد بالله - 00:10:26

من الشيطان الرجيم. يقول اهل العلم الاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم هي شعار قراءة القرآن وذكرت بصيغة الامر على استحبابها

وتأكيداً لها أن يستعد الإنسان المؤمن من الشيطان الرجيم كلما هم بقراءة - 00:10:46

فيفيقول الله عز وجل فاستعن. الالف والسبعين والتاء للطلب ايكتب العوذ من الله. وقل اعوذ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. لما تريد ان تقرأ القرآن قل هذا العمل خص تحديدا بالاستعاذه. هذا اهم - 00:11:04

المؤمن بل قال بعض أهل العلم لما قال الله عز وجل ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون فإذا القرآن فأحسن ما يعمل أهل الإيمان قراءة القرآن. فاستعد بالله من الشيطان الرجيم. اطلب العود من الله عز وجل - 00:11:24

هذا العدو الخفي الذي يراك هو وقبيله من حيث لا ترونـهـ العدو يتربص بكـ وانت منكـشـفـ لهـ تماماـ يعلمـ مواضعـ الـضعفـ بلـ يجريـ منـكـ مـجرىـ الدـمـ لاـ سـبـيلـ لـكـ لـتـغلـبـ عـلـيـكـ الاـ بالـاسـتعـاذـةـ بـالـلهـ مـنـ الشـيـطـانـ الرـجـيمـ - 00:11:44

هذا الذكر هو قولك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هو ترجمة لعقيدة في قلبك. فالاذكار النبوية ترجمة لعقائد قلبية. الاذكار ترجمة للعمل عندما تقول لا حول ولا قوة الا بالله ترجمة على ما - [00:12:04](#)

اعتقد انك لا تستطيع ان تفعل شيئا الا باذن منه سبحانه وتعالى. وهو كمال التوكل. فكذلك حينما تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
ترجمة عما تعتقد في قلبك انك ضعيف. وان الشيطان ايضا ضعيف. ولكنك لا تستطيع - 00:12:24

فاستبعد بالله من الشيطان الرجيم. اي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ما معنى اعوذ - 00:12:44

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال اهل اللغة العوف هو الاختصاص. العود هو الاختصاص. وقالوا طلبووا اللحم عوده. اي من وصف بالعربي. الناس اللي بتفهم في اللحمة يقول لك اللحمة اللي جنب العضم دي احسن حنة في اللحمة. اللي ممتص - 00:13:04

فقال العرب اطيب اللحم اي ما التصدق بالعظم وصعب في كامله. وكانوا يقولون عن المرأة المرضعة التي لا تفارق رضيع العالى التصدق بريبيعها او التصدق رضيعها بها عادي فهنا لا يأمرنا الله عز وجل بمجرد الالتجاء. ولكن يأمرنا بكمال الالتصاق بحماء سبحانه

وتعالى. فكما - 00:13:24

الشيطان وانت تستعيذ بالله عز وجل وانت تستعيذ بالله عز وجل من الشيطان الرجيم انت تطلب من الله - 00:13:54

الله عز وجل الا يجدك الى نفسك طرفة عين وخاصة وانت تقرأ القرآن. الا يتركك تقرأ ولو حرف واحدا من كتاب الله عز وجل.
فالشيطان ي يريد ان ينفص عليك ويذكر عليك ولو كلمة واحدة من القرآن. كل كلمة - 00:14:14

وَالْمُسْلِمُونَ أَنْ يَعْلَمُوا أَنَّمَا مِنْ أَنْعَامِ الظُّبُورِ مَا يَرِيدُ

الشيطان الا اذا التصق بحماه سبحانه وتعالى. فنقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:14:34

اعذ بالله من الشيطان الرجيم وعذ بالله من الشيطان الرجيم

تقل من ابليس الشيطان قال كثير من اهل اللغة هي من كلمة شكر اي فعل وهذا هو الراجع - 00:14:54

أي بعد عن رحمة الله. قالوا أي بعد ويريد أن يبعد الناس. الشيطان بعيد عن ربنا. وعما يزكي الناس استبعد عن

عكس الشيطان الشيطان بيوجله في بعد كل يوم بارتکاب المعاشي - 00:15:14

شرعه ابدا واريد ان اقترب من كلامه واتلو كلامه سبحانه وتعالى فتقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:15:34

وبارأة كلامك وبتفهم كلامك يا رب سبحانه وتعالى. اذا اذا تقول - 00:15:54

فجاءت بسعادة القرآن بالله وجاءت في السعادة في القرآن جاءت باسم الذات باسم العلم الله وجاء - 00:16:14

الركن مو بصفته الربوبية وجاءت بالملك قل اعوذ برب الناس ملك الناس يا ناس وجاءت بالرحمن انى اعوذ بالرحمن منك ان كنت

تقىا. انت تتذكر هذه الصفات. تتنذكر ربوبية الله ربوبية الله عز وجل. وانك لن - 00:16:34
ان تتربي وان تترقى في مدارج العبودية الا اذا ابتعدت عن الشيطان. ولن تستطيع ان تبتعد عن الشيطان الا بقراءة كلامه سبحانه وتعالى. لذلك اول ما نزل من القرآن اقرأ اقرأ القرآن. لن - 00:16:54
 تستطيع ان تفقه القرآن الا اذا صحت اسمه سبحانه فتقول اقرأ باسم ربك لا بد من مصاحبة اسمه سبحانه وتعالى. وانظر الى اول ما نزل من القرآن ويقول الله اقرأ باسم ربك - 00:17:14
فكمما ان الله عز وجل من ربوبيته خلق الانسان ورباه اقرأ باسم ربك الذي ان خلف خلق الانسان من عمل. رب الانسان الله عز وجل ربى الانسان بعد ان كان علقا وسواه - 00:17:34
سواه رجلا كذلك الذي يريد ان يقترب من القرآن يكون اشبه بالعلق ثم يربيه الله عز وجل فاول ايات تقول للمؤمن اقرأ باسم ربك كما ان الله رباك في جسدك يربيك في روحك - 00:17:54
كما ان الله عز وجل نمى لك اعضائك وغنى لك اعضائك حتى كبرت وانتقلت من العلقة الى الانسان كذلك لا بد لروحك من تربية. لا بد لروحك من غذاء حتى تنتقل من العلقة الى انسان سوي. لن - 00:18:14
بحساوية وانظر الى قوله سبحانه وتعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علقة. هذه مرحلة مرحلة التعلق. هذه النطفة بالرحم. وكان هذه النطفة لو لم تتعلق بالرحم لصبرت. كذلك - 00:18:34
الانسان لو لم يتصل بالقرآن لصبر. لا بد العلاقة بالقرآن من طول تعلمها. حتى يأتيه الغذاء الله ان يأتيه الغذاء من الله عز وجل فيربى. اقرأ باسم ربك الذي خلق. فيقول الله عز وجل فادا قرأت القرآن - 00:18:54
استعد بالله من الشيطان الرجيم. انه ليس له سلطان على الذين امنوا على ربهم يتوكلون. لا يكفي مجرد الایمان بالاستعاذه. لا بد ان تضم التوكل اليه. المعية على الذين ليس لهم سلطان على الذين امنوا وعلى ربقيهم. مجرد النطق بكلمة الایمان. مجرد الایمان هي الاعمال الصالحة - 00:19:14
الایمان دون التوكل على الله عز وجل لا يكفي لتحقيق كمال الاستيعاب. كلما كان الانسان كلما كان الانسان توكل على الله عز وجل كان اكثر استعاذه من من الشيطان واعطاه الله عز وجل نصيبه - 00:19:44
الحياة الطيبة ونصيبيه من تلاوة القرآن ومن فهم القرآن ومن بعد عن الشيطان والشيطان. اذا لا بد للانسان اذا اقبل على قراءة القرآن ان يعلم ان هذه نعمة عظيمة. وان الشيطان يريد ان ينفص عليه - 00:20:04
هذه النعم ولن تصفو له هذه النعمة الا بالاستعاذه من الشيطان. ولن تستطيع ان تتغلب على الشيطان بالاستعاذه به سبحانه وتعالى من الشيطان الرجيم. حينما تتدبر وفي الاستعاذه التي وردت في القرآن - 00:20:22
في عطاءات الله عز وجل لمن استعاذه به سبحانه وتعالى تجد ان الخير العظيم يأتي بعد الاستعاذه حينما قال نوح عليه السلام اني نعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم. والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. قيل يا نوح اهبط بسلام - 00:20:42
منا وبركات بسلام بدفع اذى وبركات بنزول رحمات. هذا لما استعاذه نوح عليه السلام بالله عز وجل. لم كما قال يوسف عليه السلام لما دعته امرأة العزيز وهي امرأة امرأة ذات منصب وجمال قال معاذ الله - 00:21:06
استعاذه بالله لقد رأت ذلك امرأة العزيز رأي العين. قالت ولقد راودته عن نفسه اعصم طلب العصمة من الله بالاستعاذه به سبحانه وتعالى. اي لم يكن يوسف عليه السلام ليصمد امام الفتنة الا باستعاذه واللجوء الى الله عز وجل. فقال ما عاذ الله - 00:21:26
لما استعاذه بالله يوسف قال الله عز وجل كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. لم يصرف عنه الفحشاء فقط وهو الواقع في وهي الواقع في الزنا بل صرف عنه السوء ايضا. وقيل السوء هو عشقها. صرف قبله صرف الله عز - 00:21:56
وجل قلبه عن عشقها وصرف بدنه عن الواقع بها. فصرفه سبحانه وتعالى صرف يوسف كلية عنها. كذلك لنصرف عنهم السوء والفحشاء. انه من عبادنا المخلصين او المخلصين. حينما يخلص الانسان لله - 00:22:16
عز وجل ويكون خالصا لله عز وجل يصطف فيه الله عز وجل. اخلصوا فاخلصوا. هكذا يصبح الانسان خالص بفضل الله عز وجل. ولما

قالت ام مريم اني نذو تعوذ الانبياء. وايضا ينبعون من الاولىء. اولىء الله - 00:22:36

عز وجل فلما قالت امه مريم اني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. فوجئت ام مريم رزقت ببنت كانت تتنفس ان يرزقها الله عز وجل اللولد حتى تهبه ليخدم بيت الله عز وجل ويلاصق - 00:22:56

البيت ولا يفارق البيت. وكان من عادتهم ان البنات لا يصلحون لذلك. لأن المرأة تحيس فتضطر للخروج من بيت الله عز وجل. ولكن الرجال لا يفارقون بيت الله عز وجل. ففوجئت ام مريم انها رزقت بنت. ومات زوجها وهي - 00:23:16

كبيرة في السن من سيحافظ على هذه البنت؟ كيف ستخدم دين الله عز وجل واليامار؟ فقالت ليس لها الا الله. اني اعيذ انظر الى التوكل على الله عز وجل. اني اعيذها بك وذريتها تعلم ان الله عز وجل هو الحي الذي لا - 00:23:36

وذريتها من الشيطان الرجيم. فلما استعاذت الله ايضا اعطتها عطائين. كما قال بسلام وبركات المعلومة. وكما صرف السوء والفحشاء عن يوسف قال فتقبلها وابتها. فتقبلها ربها بقبول حسن لاول مرة يقبل الله عز وجل المرض. وابتتها نباتا حسنا. قيل جعلها الله عز وجل لا تحيد. ومنع عنها - 00:23:56

ما يجري على النساء كما قال كثير من اهل العلم فتقبلها وابتلى. هذه عطاءات الله عز وجل للذين استعاذوا به وخلصوا دينهم لله ولجأوا الى الله عز وجل يعطيهم الله عز وجل من فيضه ومن عطاءاته ومن رحمته. فلما اخلصت - 00:24:26

امرنا لله ونظرت بنتها لله فكان كمال الخلاص لله معه كمال التنقية من كلما اخلص الانسان دينه لله صرف عنه السوء. كلما علق المرء قلبه بالله كلما صرف عنه السوء. ويزداد - 00:24:46

على الانسان ويزداد الغم على الانسان كلما ازداد تعلقا بالدنيا كلما ازداد تعلقا بالأسباب ازداد ظنه وازداد انما كلما تعلق القلب بالله سبحانه وتعالى. كما قال ربنا فلنحبينه حياة طيبة. يعيش هذا الانسان - 00:25:06

في اسعد لحظات حياته وهو يتصل بالله سبحانه وتعالى اذا اصابه شيء لجأ الى الله عز وجل لا ابدا الا من الله. فقال الله عز وجل فاستعد بالله من الشيطان الرجيم. انه ليس له سلطان يظهر الله - 00:25:26

عز وجل هذا الایمان حينما علموا ان الحياة الطيبة بالاعمال الصالحة. وحينما علموا ان العمل الصالح لا يأتي بدون قرآن وحينما علموا ان القرآن لا يتأذى الا بالاستعاذه وبالبعد عن الشيطان يطمئن الله يطمئن الله عز وجل اهل الایمان انه - 00:25:46

ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. نسأل الله عز وجل ان تكون من اهل الایمان ومن الذين وبهم يتوكلون. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده. والصلوة والسلام على من لانبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم - 00:26:06

ايضا ايضا من رحمة الله عز وجل بعد ان اعطانا نعمة القرآن وعلمنا كيف نحافظ على هذه النعمة بالاستعاذه من الشيطان الرجيم حتى لا يوصي الشيطان عليك هذه النعمة. فقال فاذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم. انه ليس له سلطان - 00:26:26

على الذين امنوا وضموا التوكل الى الایمان وعلى ربهم. اي وعلى ربهم فقط وعلى ربهم يتوكلون بصيغة اي لا لا تغيب قلوبهم ابدا عن التوكل. وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على من - 00:26:50

تصدت الشيطان؟ انما سلطانه على الذين يتولونه. الاية على الشيطان يتولون الشيطان تولي هو الاقتراب حينما كان العرب يدعون على احد يقولون اولى لك اي يليلك ما هو فتكره ذلك يعني يقترب منك الشيء اللي بيليك يعني اللي جنبك. فالذين يتولون اي الذين اختاروا القرب من الشيطان وابتعدوا عنه - 00:27:10

الرحمن الاستعاذه هي الاقتراب من الرحمن. وتولى الشيطان هو بعد عن الرحمن والاقتراب. فقال الله عز وجل كلما ابتعد الانسان عن الله واقترب من الشيطان تسلط الشيطان عليه كلما ابتعد الانسان عن قراءة القرآن وعن ذكر الرحمن يقترب من الشيطان فيتسلط الشيطان عليه. قال ربنا سبحانه - 00:27:40

تعالى ومن يعش من يتعادي ويتفاوض ويبيت ومن يعش لا يستطيع ان يقرأ في القرآن ولا يستطيع ان يفهم القرآن اصبح كالاعشى كالاعلى ومن يعش عن ذكر الرحمن اي عن القرآن نقىض له شيطانا. نقىد - 00:28:08

اي يحيط به الشيطان القىض هو قشر الحيض. يحيط الشيطان به يقىض له شيطانا فهو له قريب لا يفارق مقترب معه في كل اعماله

فهو له قريب. وانهم ليصدونه عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون - 00:28:28

بدون بدون حتى اذا جاء يظل هكذا حتى يموت. حتى اذا جاء قال يا ليت بيبي وبينك بعد. يا ريتني كنت بعدت قال لك ما قربتش منك يا ريت تستعذن بالله طرقت من الله وابتعدت عنه ياه انت اذا جاءنا قال يا ليت بيبي وبينك - 00:28:48

بعد المشرقيين. هذا الابتعاد لا يكون الا بالاستعاذه. يا ليت بيبي وبينك بعد المشرقيين فبئس القريب. ولن ينفعكم اليوم اذا يقول الله عز وجل انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم - 00:29:08

المشركون. قال بعض اهل العلم به اي بالشيطان والباء سببية. ايها الذين بسببه يشركون. وقال بعض اهل العلم الهاء على لفظ جلالة الله فيكون معنى الكلام والذي بالله هم مشركون. لكن السياق يرجح الشيطان ايها الذين بسببه بسبب الشيطان - 00:29:28

اشركوا في طاعة الله وتعلقت قلوبهم بغير الله لأنهم ابتعدوا عن الله عز وجل. يعلمونا الله عز وجل ايضا كمال الاستعاذه في ختام سور القرآن في ترتيب الاسطورة. فقال الله عز وجل قل اعوذ برب الفلق. وقال ربنا قل اعوذ برب الناس - 00:29:48

هذه المعمودات التي ما تعود متعود بمثلها. واذا تعود الانسان بالمعمودات الفلك الناس بعد اخلاص اذا تعود الانسان بها واخلاص في الاستعاذه. وهذا من لطائف تقديم الاخلاص على الاستعاذه. حينما يكون القلب - 00:30:08

المؤمن حينما يكون قلب المؤمنة متوجها الى الله عز وجل. حينما يكون قلب المؤمن متوجها الى الله عز وجل مخلصا الله الصمد يعلم انه لن ينجيه احد الا الله حينما يخلص القلب لله ثم يبدأ في الاستعاذه - 00:30:28

الاخلاص قل اعوذ برب الفلق ويستعيذ برب الفلق من كيد المحيط من الشرور المحيطة به. يستعيذ من الحاسد يستعيذ من الساحر نستعين من الاضرار من المخلوقات التي ممكن ان تؤديه. هذه قل اعوذ برب الفلق. اما قل اعوذ برب الناس - 00:30:48

يستعيذ من الشرور الداخلية. الفلك الشروي الخارجي المحيطة. الناس الوسواس الخناس من الشيطان. من الذي يجري منه مجرته؟ العجيب حينما امر الله عز وجل المؤمن ان يستعيذ من الشرور الخارجية الحسد الحقد السحر - 00:31:12

المخلوقات المؤذية اشياء كثيرة جدا جاء بصفة واحدة من صفات الله. قال قل اعوذ برب الفلق ثم قال من شر ما خلق اذا وقب وشر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد. استعاذه من اربعة اشياء بصفة واحدة. ولما جاءت - 00:31:32

استعاذه من الشر الداخلي من الشيطان الرجيم جاءت بثلاث صفات يدل على كمال الاستعاذه وتيقن كمال خطر بالقرب من الشيطان في يريد المؤمن ان يبتعد عن الشيطان وقال قل اعوذ برب الناس. اول صفة ما لك الناس الله - 00:31:52

الناس ثلاث صفات واستعاذه بشيء واحد. السورة التي قبلها الفلك صفة واحدة تستعيذ بها من اربعة اشياء. اما سورة الناس ثلاث صفات لله عز وجل ومن اعلى الصفات والاسماء الرب والملك والالهية قل اعوذ برب الناس ملك - 00:32:12

الناس تلاقى ناس كل هذه الاستعاذه لماذا؟ من شر الوسواس الخناس. فمن قتله شياطين الانس؟ كان شياطين الانس كان شهيدا ومن قتلته شيطان الجن كان طريدا. فالانسان لابد ان يحذر من الشيطان الرجيم. لذلك جاء - 00:32:32

هذه الاستعاذه بثلاثة صفات من صفات الله عز وجل. ومن لطائف ختم النصوص بهذه المعمودات وكأن الانسان بعد ان قرأ القرآن وحصل كل هذه المعاني. وحصل كل هذه النعم. هذا الانسان حري ان يحشر. يحسد المرء على قدر - 00:32:52

فيخاف الانسان على هذه النعمة. يخاف على نعمة القرآن بعد ان قرأ القرآن وختم على القرآن يريده ان يختم عليه يريد ان يحافظ على هذه النعمة. يحافظ عليها من الناس ومن الشيطان. فبعد ان يختم القرآن يقول اعوذ برب الفلق من شر - 00:33:12

لما خلق ومن شر غاصق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد. وبعد ان يختم القرآن يحافظ على هذه من الشيطان ان يفسدها عليه الشيطان الرجيم. فيقول قل اعوذ برب الناس. ملك الناس الله الناس. يحسد الانسان على قدر - 00:33:32

بنعمته ويخاف الانسان على نعمته على قدر عظمها. كلما عظمت النعمة كلما خاف عليها الانسان. انظر الانسان عنده سيارة بسيطة حينما يحاول ان يضع السيارة في اي مكان او يلتجأ للسيارة في اي مكان يتركها في اي مكان لا يخاف عليها بل يخاف على - 00:33:52

لكن حين يكون معه سيارة جديدة يحذر عليها لا دعاة في اي مكان. كذلك الانسان بعد ان قرأ القرآن وكما قال بعض السلف الذي في

صدره القرآن ضم الوحي بين جنبيه. غير انهم لا يوحون. ثم الوحي بين جنبيه غير انه لا يحارب. هذه النعمة - 00:34:12
يخاف الانسان من العجب فيستعيذ بالله من الشيطان الرجيم. يخاف الانسان من الحسد فيستعيذ بالله من الناس ويستعيذ بالله من الشيطان الرجيم هذا من لطائف ختم القرآن بالاستعاذه. ولو تكلمنا كما ولو نقلنا ما قاله الكثير من اهل العلم عن - 00:34:34
الاستعاذه وعن اه لو التوكل الذي لا بد ان يحسنه الانسان الاستعاذه وعن فضائل المعوذات الاخلاص وما في هذه السور من المعاني العظيمة كتب اهل العلم كثيرا من الكتب في هذه المعاني. ولا يخلق القرآن على كثرة الرجل. اي لا - 00:34:54
القرآن كلما عاد الانسان اليه اخرج له القرآن جديدا من المعاني. وكأن القرآن ظل جديدا ابدا لا يبللي لا يخلق لك كل ما عاد الانسان اليه وان الله لا يمل حتى تعدد. كذلك معاني القرآن لا تنتهي. كلما عاد الانسان الى القرآن - 00:35:14
وجده غطا طريا وكأنما انزل لتوبه. يعالج مشاكله. ويبرى له اصواته ويشفي له امراضه قال الله عز وجل قد جاءكم من الله نور. جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. اسأل الله عز وجل - 00:35:34
بل ان يجعلنا من اهل القرآن فالذين هم اهله وخاصته. اللهم اجعلنا من اهل القرآن. اللهم ارزقنا تلاوة القرآن انا الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم انا نستعيذ بك من الشيطان الرجيم. اللهم انا نستعيذ بك من الشيطان الرجيم - 00:35:54
اللهم اصرف الشيطان عنا وعن اهله وابائنا وامهاتنا وذرياتنا وال المسلمين يا رب العالمين. اللهم جنبنا الفتنة ما ظهر منها غضب اللهم جنبنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم قيد لهذا البلد امر رشد يعز فيه امر طاعتك. ويذل فيه اهل معصية - 00:36:14
ويأمر فيه بالمعلوم وينهى فيه عن المنكر ويحكم فيه كتابك يا رب العالمين. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - 00:36:34